Design for Scientific RENAISSANCE

JASR

ادارة الوقت في حياة الانسان المسلم وقيمه التربوية

Time management within Muslim individuals and its behavior value

كامل عقاب الخرابشه–جامعة البلقاء التطبيقية–الاردن

Kamel.kharabsheh@yahoo.com

د . ناصر احمد حبتور – جامعة العلوم الاسلامية الماليزية– ماليزيا

د .مازن كمال قطيشات – جامعة البلقاء التطبيقية

Article Info

Received:03.08.2015
Accepted:20.08.2015
Published online:01.09.2015

ISSN: 2231-8275

المستخلص: تبحث هذه الدراسة في ادارة الوقت في حياة الانسان المسلم وقيمه التربوية،حيث نبه القرآن الكريم وذكر بأهمية الوقت كثيراً في سياقات مختلفة وبصيغ متعددة.

يهدف البحث إلى توضيح مفهوم وأهمية الوقت في الإسلام من خلال ما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة كما يهدف الى التعرف على القيم التربوية في الفكر الإسلامي.

جاءت أسئلة البحث حول مفهوم أهمية القيم التربوية في الفكر الإسلامي؟ ثم ما هي القيم التربوية المستنبطة من استغلال المسلم الوقت ؟

ثم أجاب الباحثان على هذه الأسئلة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتوصلا الى النتائج الآتيه:

يوجد مفهوم للقيم التربوية في الفكر الإسلامي وهو ما يمارسه الفرد المسلم وتحلى به فتنعكس على سلوكه الذي يمارسه في المجتمع، وهو مفهوم مصدره إلهي يوجه السلوك ويهدف باستمرار الى رضى الله. وأيضاً يوجد مفهوم للوقت في الفكر الإسلامي ويحاسبنا الله على وقتنا وفيما أستقل من أعمال ، وأيضاً هنالك أهمية للوقت لأن كل الشعائر والعبادات الدينية الإسلامية يعتمد ضبطها ودقتها وأدائها على الوقت.

كما توصلت الدراسة الى ان هنالك قيم تربوية تعبدية مستنبطة من الوقت في حياة المسلم كالشعائر الدينية ، كم توجد قيم إجتماعية تساعد الفرد ليؤدي دوره بحيوة وفعالية وفق قواعد الشرع ، وأيضاَ قيم إقتصادية تهدف ألى خلق التوازن بين مقتضيات الحياة في الأرض وعزلة الروح وانقطاع القلب وتجرده للذكر .

أوصى الباحثان في الختام بضرورة القيام بدراسات وأبحاث بشئ من التفصيل عن القيم التربوية للوقت المستنبطه من الشرع الحنيف.

ABSTRACT

This study examined the importance of educational values of time in Muslims life. The study aimed to examine the concept and the importance of time in Islam according to Quran and Sunnah as well as to identify the educational values in Islamic thought.

The authors used the descriptive analytical methodology in order to answer the research questions، and thy came up With the following conclusion:

- There is a meaning for educational values in Islamic thought. This meaning reflected on the Muslim behavior.
- There is a meaning for the time in Islamic thought because Allah will ask us all about we have done with our times.
- Time is important as it is related closely to religious practices and worships of Muslim.
- There are social values which help us to do our role in this life perfectly and effectively.
- There are economic values.
- There are mental values which aim to deep thinking in the creation of mankind and the universe; the authors recommended the importance of conducting further research on this topic.

الكلمات المفتاحية : القيم الروحية ، العقيدة ،القيم التعبدية.

المقدمة

يعتبر الوقت من الموارد النادرة لانه لا يمكن تجميعه، ولأنه سريع الإنقضاء وما مضي منه لا يرجع ولا يعوض بشئ ، لذا كان الوقت انفس وأثمن ما يملك الإنسان ، وترجع أهميه الى أنه وعاء لكل عمل وكل انتاج، فهو في الواقع رأس المال الحقيقي للإنسان فرداَ ومجتمعاَ ومن هذا المنطلق يعد الوقت أساس الحياة وعلية تقوم الحضارة،وصحيح أن الوقت لا يمكن شراؤه او بيعه او تأجيره او استعارته او مضاعفته او توفيره او تصنيعه ، ولكن يمكن اسثمارة وتعظيمه .

نبه القرآن الكريم لأهمية الوقت كثيراً في سياقات مختلفة وبصيغ متعددة منها الدهر،الحين، الآن، اليوم،الأجل، الأمل ، السرمد، الأبد ،الخلد، العصر، ...وغير ذلك من الألفاظ الدالة على مصطلح الوقت التي بعضها له علاقة بالعمل وطرقه ، وبعضها له علاقة بالإدارة وتنظيمها ، وبعضها له علاقة بالكون والخلق ، وبعضها يرتبط بعلاقة الإنسان بربه من حيث العقيدة والعبادات.

مشكلة البحث : تكمن مشكلة البحث في أهمية الوقت في حياة الانسان المسلم وقيمه التربوية،لا سيما أن المجتمعات الإسلامية تتميز عن غيرها من المجتمعات الأخرى بأنها" خير أمة أخرجت للناس". حقيقة أن الوقت ثمين لا يعرف قيمته الحقيقة إلا العقلاء أولى النهى والألباب الذين يتدبرون في الأمور ويدركون عظمة الوقت الخفية ، وعن المستقبل قال الله تعالى: ﴿ **يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ**[1]. وعلى هذا الأساس يصبح احترام الوقت وتقديره حافزاً على العمل المثمر ، عمل الدنيا والآخرة ، الذي يحقق واجب الاستخلاف في الأرض والريادة ومركز الصدارة بين الامم قال تعالى: (**وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِّتَكُونُواْ شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً**). (2)وفي ضوء الدور الذي تؤديه التربية في تعزيز احترام قيمة الوقت في حياة المسلم سلوكاً وفكراً واتجاهاً تتبلور مشكلة البحث في تقصي العلاقة بين القيم التربوية في الوقت وحياة المسلم في الدارين الدنيا والآخرة .

أسباب اختيار مشكلة البحث:

1. عناية القرآن والسنة بالوقت والدلائل التي تحملها الأدلة الشرعية حول أهمية الوقت.
2. الوقت مورد نادر لا يقل عن المال والموارد البشرية والطبيعية أهمية .
3. عدم اهتمام كثير من المسلمين بقيمة الوقت في واقعنا المعاصر وأن الوقت عندهم يضيع هدراً.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في أن الوقت يعد عنصراً جوهرياً في ميادين التربية المختلفة ، وأن تقدم الأمم يتوقف على تقدير قيمة الوقت، كما أن الإنسان مستخلف لإعمار الأرض ويحتاج لعناية بحياته فلذلك هو مسؤول فيما افنى عمرة ، من هنا تأتي اهمية البحث وهي عن كشف اهمية الوقت في حياة المسلم وقيمه التربوية وأثرها في هذه الحياة.

أهداف البحث:

1. توضيح مفهوم وأهمية الوقت في الإسلا من خلال ما ورد في القرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة .

2. والتعرف على علاقة الوقت بحياة المسلم .

3. التعرف على قيم التربوية للوقت في الفكر الإسلامي.

أسئلة البحث :

ما هو مفهوم وأهمية الوقت في الفكر الإسلامي؟

ما هو مفهوم القيم التربوية في الفكر الإسلامي ؟

ما هي القيم التربوية المستنبطة من إستغلال المسلم للوقت؟

منهج البحث :يستخدم الباحث في بحثة المنهج والصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي أي وصف ما هو كائن وتفسيره وتحليله وتحديد الضروف والعلاقات التي توحد بين الوقائع .

أولاَ : الإطار النظري :في هذا المحور سيتناول الباحثان مفهوم القيم والوقت في الفكر الإسلامي حيث يتناولا ماهية القيم وتعريفها وتصنيفها وماهية الوقت في الفكر الإسلامي من خلال مصادره المختلفة، ثم يأتي الحديث عن القيم التربوية في الوقت في حياة المسلم.

تعريف القيم:

القيم لغة : إن القيمة ثمن الشيء واستقامت طريقته فاستقام لوجهه، ويقال كم قامت ناقتك أي كم بلغت، ويقال التقويم يقول هل استقمت المتاع أي قومته، الجمع قوم وقيم، قوم السلطة واستقامها [3] .ويقال أيضاً فلان (أقوم) كلاماً من فلان أي أعدل وأحسن وأصوب). [4]

وتُعرف القيمة بأنها (القيمة جمعها قيم، قيمة الإنسان قامته، الأمر القيم أي المستقيم، والدين القيم أي لمستقيم والمقوم خشبة الحراث يمسكها الحراث [5].

القيم إصطلاحاَ: القيم هي المفاهيم التي أخذت قسطاً وإجماعاً وافراً من قبل التربويين والفلاسفة وعلماء النفس، وذلك لفاعليتها في بناء الأخلاق ودقتها لبناء الروح لدى الفرد بما يتوافق والرؤية الدينية للناشئة .ففي المجال الاقتصادي تعرف القيمة بأنها: (قيمة التبادل أي السعر المقرر للسلعة ويميزون بين القيمة والسلعة على أساس القيمة حقيقة والسعر اعتباري وذلك راجع للتراضي بين المتبادلين للسلطة ولهذا تكون القيمة أحياناً أكثر أو أقل من السعر).[6]

وفي مجال علم النفس الاجتماعي تعرف بأنها (معيار اجتماعي ذو صفة انفعالية قوية تتصل بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئته الخارجية ويقيم منها موازين يبرر بها أفعاله ويتخذها هادياً ومرشداً) [7].

كذلك : (القيمة تعبر عن فكرة أو مفهوم يحدد فعلاً أو هي سلوك متوافق مع معايير خاصة، أو غايات معينة أو هي مثل عامة ترغب فيها وتقدرها جماعة من الأفراد).وتعرف أيضاً بأنها: (مجموعة من القوانين والأهداف والمثل العليا التي توجه الإنسان سوى في علاقته بالعالم المادي أو الاجتماعي أو السماوي).[8]

وأيضاً هي: (عبارة عن معارف وجدانية إزاء شعوره بجوانب انفعالية قوية وعامة تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية الخارجية ويقيم فيها موازين يبرر بها أفعاله ويتخذها هادياً ومرشداً وتنتشر هذه القيم في حياة الأفراد وتحدد لكل منهم اخلاقه وأصحابه وأعدائه).

القيم في الفكر الإسلامي: وردت تعريفات للقيم في المنظور الإسلامي منها : (مكون نفسي معرفي عقلي وجداني، أدائي ومصدره إلهي، يوجه السلوك ويهدف باستمرار إلى إرضاء الله) [9] وأيضاً هي (مجموعة من المعايير تعبر عن الإيمان بمعتقدات راسخة مشتقة من مصدر ديني إسلامي، تملي على الفرد بشكل ثابت اختياره أو منهجه السلوكي).

والقيم (معنى جامع لأشتات العلم والفن المرتبطة بتقوى الله) [١٠]. وهي المعتقدات والأحكام التي مصدرها القرآن والسنة التي يتمثلها المجتمع المسلم وبالتالي الفرد المسلم، التي يتحدد في ضوئها علاقته بربه واتجاهه نحو الآخرة كما يتحدد موقعه من بيئته الاجتماعية [١١].

من التعريفات السابقة المتعددة نخرج ببعض المؤشرات حول مفهوم القيم كما يلي:

- إن القيم عبارة عن أحكام أو تصورات معيارية يؤمن بها الفرد والمجتمع وتعد الإطار العام الذي يحدد سلوكه وتتفق كل التعريفات على هذا.
- توفر عناصر الثبات والمرونة والاستمرارية في القيم الإسلامية.
- هنالك أنواع مختلفة من القيم منها المادية التي تساعد الإنسان على الوجود المادي ومنها القيم الاجتماعية التي تنشأ من مادية الإنسان إلى الاعتماد المتبادل على غيره من أفراد المجتمع ومنها القيم العقلانية التي تفرضها معايير الصواب

والخطأ في المجتمع، وهناك القيم الجماعية التي تحدد طبيعة العلاقات بين العناصر المادية أو المعنوية على أساس من التناظر أو التناقض أو التناسب أو الاشتقاق وهنا كالقيم الرئيسية التي تتعلق بطبيعة الحق والخير والجمال.

مصادر القيم الإسلامية:

القرآن الكريم: هو كتاب الله العزيز والتصور الجامع، والدستور الخالد الذي لا يأتيه الباطل أبداً أنزله الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليهدي الناس ليخرجهم من الظلمات إلى النور.

ولهذا فإن القرآن مصدر كل القيم الإسلامية خاصة وأنه للناس جميعاً هدى ورحمة وإن المؤمن مأمور بالإيمان به والعمل بما جاء به، والمتأمل لآيات القرآن الكريم يجد أن ما من آية أو سورة إلا وتسعى إلى غرس قيمة عليا مثل التقوى بالإضافة إلى قيم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والوفاء بالعهد والأمانات وقد استمد الرسول صلى الله عليه وسلم قيمه من القرآن وكان خلقه القرآن ثم أخذ صحابته القرآن حفظاً وعملاً بغير تعديل.

السنة النبوية المطهرة: نعني بالسنة مجموعة ما نقل بالسند الصحيح من أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم وأعماله وتركته ووصفه وإقراره ونهجه وما أحب وما كره وأحوال حياته سواء بعد البعث أو قبلها.

إجماع الأمة: وهو ما اتفق عليه المسلمون في عصر من العصور بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي لواقعة ما ويمكن اعتبار الاتفاق مصدراً من مصادر التربية الإسلامية [١٢].

وذهب أبو العينين إلى أن الإجماع يمثل مصدراً ثالثاً للقيم يتأكد فيه دور العقل في الشريعة الإسلامية.

أهمية القيم الإسلامية :

تعد القيم من الركائز الأساسية لضمان فعالية النشاط الإنساني، وهي تعمل على أن تكون المسئولية بين الفرد والمجتمع تبادلية تضامنية متوازنة، تحفظ للجماعة مصلحتها وقوة تماسكها وللفرد تماسكه وحريته، وفي ضوء القيم الإسلامية يعيش الفرد في إطار نفسي وفكري يستمد منه دائماً أنماط سلوكية سليمة .

كما أن فوائد القيم في المجتمعات الإسلامية تساعد على التنبؤ بما سيكون عليه المجتمعات فالقيم والإخلاقيات الحميدة هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الحضارات. وأيضاً تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزاعات وتحفظ للمجتمع تماسكه وتحدد أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة لممارسة حياة اجتماعية سليمة، كما تعطي الأفراد إمكانية تحقيق ما هو مطلوب منهم في إطار الرسالة الإسلامية وهكذا تهدف القيم الإسلامية إلى إحداث وإنشاء هيئة راسخة في نفس الإنسان تهدف إلى رعايته في جوانبه الحسية والعقلية والعلمية والاجتماعية والدينية وتوجهها نحو الصلاح للوصول إلى الكمال لقيام الإنسان بمهمة عمارة الكون وفق الشريعة الإسلامية ويساهم في التقدم والترقي.

مفهوم الوقت وتعريفه:من الصعوبة بمكان تقديم تعريف دقيق محدد للوقت، ولكن بصفة عامة يمكن القول أن الوقت يتجسد في وجود العلاقة المنطقية لارتباط نشاط أو حدث معين بنشاط أو حدث آخر، ويعبر عنه بصيغة الماضي أو الحاضر أو المستقبل [(13)].

الوقت لغة: الوقت مقدار من الزمان وكل شيء قدرت له حيناً، فهو مؤقت وقد استعمل في المستقبل، واستعمل سيبويه لفظ الوقت في المكان تشبيهاً بالوقت في الزمان لأنه مقدار، ونقول وقَّت الشيء يوقِّته، ووقَّته إذا بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات، وهو مفْعال منه، وأصله موقات فقلبت الواو ياء لمناسبة الياء للكسر أي كسرة الميم [(14)].

اصطلاحاَ: إن الوقت والزمن من المترادفات يطلق الوقت ويراد به الزمن وإن كان هو أعم وأشمل، ويطلق الزمن والزمان الذي هو جزء من الوقت ويراد به الوقت وليس في الأمر كثير خلاف ويطلق على الجزء من الوقت أو الزمن كلمات تدل على المعنى مثل كلمة دهر – حين – أبد – سرمد – خلد – مدة – أجل – وما شابه وفي مجملها تدل على المعنى المقصود .فيعرف الزمن بتمثله في الوعي وأقصر مدة زمنية يمكن أن يخبرها أو يعييها الإنسان هي اللحظة، والزمن ظاهرة سيلكلوجيه كما هو ظاهرة فيزيائية وللزمن وجود مادي أو موضوعي يقاس بمقاييس الزمن [(15)].

وقد عرف الفيلسوف كانت الوقت بأنه شكل من أشكال الادراك مما يجعله موضوعاً من موضوعات علم النفس [(16)].

الوقت في الفكر الإسلامي:

نبه القرآن الكريم كما ذكرنا إلى الوقت وأهميته في سياقات مختلفة وبصيغ متعددة منها الدهر، الحين، الآن، اليوم، الأجل، الأمد، السرمد، الأبد، الخلد، العصر... وغير ذلك من الألفاظ الدالة على مصطلح الوقت التي بعضها له علاقة بالعمل وطرقه، وبعضها له علاقة بالإدارة وتنظيمها، وبعضها له علاقة بالكون والخلق، وبعضها يرتبط بعلاقة الإنسان بربه من حيث العقيدة والعبادة وقد نلتمس ذلك من خلال:

الوقت من أصول النعم: إن نعم الله على العباد لا تعد ولا تحصى قال جل شأنه: **(وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ)** [17]. ومن أجلّ النعم وعظمتها نعمة الوقت الذي هو أصل من أصول النعم، فالوقت هو عمر الحياة، وميدان وجود الإنسان، وساحة ظله وبقائه ونفعه وانتفاعه، وجاءت آيات كثيرة ترشد إلى قيمة الزمن الوقت ورفيع قدره وكبير أثره بقول الله تعالى:

(وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ) [18]

فامتن سبحانه في جلائل نعمه بنعمة الليل والنهار وهما الزمن الذي نتحدث عنه.

وقال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا) [19] أي يخلف أحدهما صاحبه إذا ذهب جاء الآخر. وقال تعالى: (وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) [20] فهذه المخلوقات العظيمة والآيات الباهرة مسخرة من لدن خالقها ومدبر أمرها لخدمة الإنسان ومنفعته .كما وصف نفسه سبحانه بأنه مالك الزمان والمكان وما يحل فيهما من زمانيات ومكانيات فقال: (وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) [21] أي له جلّ وعلا ما استقر في الليل والنهار وهو المالك لكل شيء .القَسم بالوقت: ورد التنبيه في القرآن الكريم إلى عظم الوقت بأن أقسم الله به في مواطن كثيرة من كتابه العزيز، ومن ذلك قوله عز وجل: (إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ) [22] وقوله: (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى .وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى) [23] وقوله: (وَالْفَجْرِ .وَلَيَالٍ عَشْرٍ) [24] وقوله: (وَالضُّحَى .وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى) [25] وقوله تعالى: (فَلاَ أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ * وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ) [26].

نلاحظ من الآيات السابقة أن الله عز وجل أقسم بالوقت "العصر" الذي هو الدهر والزمان كما أقسم ببعض أجزائه، فالليل صنو النهار والفجر أول النهار والشفق أول الليل والضحى ما بين الغدو والزوال، والله يقسم بما شاء من مخلوقاته .ثانياً: القيم التربوية للوقت في حياة المسلم :نحاول في هذا المحور أن نتحدث عن القيم التربوية للوقت في حياة المسلم وذلك من خلال القيم التالية:

القيم الروحية:

وهي التي تهتم بالشئون الدينية أو هي التي تتصل بأشياء غير مادية تتعلق باللانهائي [٢٧] فالمؤمن يعتقد بعالم الغيب والشهادة ومصدر هذه القيم، أن المسلم يؤمن بالله تعالى وأنه هو عز وجل فاطر السماوات عالم الغيب والشهادة لا إله إلا هو ولا رب غيره وأنه جل وعلا موصوف بكل كمال منزه عن كل نقصان وذلك لهداية الله تعالى له قبل كل شيء . [٢٨]ولذا وجب على المؤمن أن يؤمن بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وأنه يسبق هذا اليوم أشراط الساعة وأمارتها كما ورد في سورة النمل قال تعالى:(**وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ)**[29]

ويؤمن المؤمن كذلك بالغيبيات الأخرى مثل عذاب القبر ونعيمه وسؤال الملكين والإيمان بقضاء الله وقدره وحكمته ومشيئته وأنه لا يحدث شيء في الوجود إلا بعلمه وتقديره (لا يقع شيء في الوجود من أفعال العباد الاختيارية إلا بعد علم الله وتقديره وأنه تعالى عدل في قضائه وقدره، حكيم في تصرفه وتدبيره وأن حكمه تابع لمشيئته ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بالله)[30]

ويؤكد ذلك القرآن الكريم في قوله تعالى:(**مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ)**[31]

وقال صلى الله عليه وسلم: (احتج آدم وموسى، قال موسى: يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال آدم: أنت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده تلومني على أمر قدره الله على قبل أن يخلقني بأربعين عاماً فحج آدم موسى).[32].

لم يغفل القرآن الكريم الإشارة إلى أهمية الوقت إذ إنه الأساس في حياة المسلم ، والآيات الدالة على أهميته كثيرة، ويمكن للباحث استعراض ما وفقه الله إلى استنباطه من الكتاب الكريم .أقسم الله تعالى بالوقت أو بجزء منه وفي هذا دلالة عظيمة على أهميته كما يقول القرضاوي (ومن المعروف لدى المفسرين وفي حس المسلمين أن الله إذا أقسم بشيء من خلقه فذلك ليلفت أنظارهم إليه

وينبههم إلى جليل منفعته وآثاره). [33] ومنه قوله تعالى: (**وَالْعَصْرِ .إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ. إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ**) [34]. يقول الشوكاني: (أقسم الله بالعصر وهو الدهر لما فيه من العبر من جهة مرور الليل والنهار، على تقدير الأدوار، وتعاقب الظلام والضياء فإن في ذلك دلالة بينه على الصانع عز وجل، وعلى توحيده، ويقال لليل عصر، والنهار عصر). [35].

القيم التعبدية:

ويقصد بها القيم التي تحدد الكيفية التي يسلكها المؤمن من القيام بفرائض الدين المختلفة وتشمل :الصلاة، الصيام، الزكاة، الحج، وسائر ما أمر الله تعالى به، واجتناب ما نهى الله تعالى عنه،وجاءت الفرائض والآداب الإسلامية، لتثبت قيمة الوقت والاهتمام بكل مراحله وكل جزء منه وتوقظ في الإنسان الوعي والانتباه إلى أهمية الوقت مع حركة الكون، ودورة الفلك وسير الشمس والكواكب واختلاف الليل والنهار.

لقد كان السلف يسمون الصلوات الخمس ميزان اليوم، ويسمون الجمعة ميزان الأسبوع، ويسمون رمضان ميزان العام، ويسمون الحج ميزان العمر .بجانب هذا وذاك فريضة الزكاة، التي تجب على كل حول في معظم الأحوال، وعند كل حصاد، زكاة في المزروع والثمار قال تعالى (**وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ**).

ولتنظيم الوقت فائدة كبيرة أشار القرآن إليها في آيات متعددة منها قوله تعالى: (**يسأَلُونَكَ عَنِ الأهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوْاْ الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُواْ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ**) .[36].

ويقول الصابوني: أي يسألونك يا محمد عن الهلال لم يبدو دقيقاً مثل الخيط ثم يعظم ويستدير ثم ينقص ويرق حتى يعود كما كان قال تعالى (**قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ**) –أي فقل لهم أنها أوقات لعبادتكم، ومعالم تعرفون بها مواعيد الصوم والحج والزكاة) [37] ومن هنا تبرز فائدة تنظيم الوقت، وتسهيل متابعة أيام الشهور وحسابها من أجل توخي الحذر في أوقات العبادات كمعرفة هلال شهر رمضان لتحديد أول أيام الصيام، وهلال آخر الشهر، وكذا الحال في شهر ذي الحجة – يؤيد هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم (صوموا لرؤيته فإن غمى عليكم الشهر فعدوا ثلاثين)[38].وهناك الآيات الدالة على تنظيم الوقت، وأن لكل وقت

عمله كقوله تعالى(**الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۚ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ**) [39] وقوله تعالى: (**إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا**)

قال إبن مسعود: أن للصلاة وقتاً كوقت الحج. وقال زيد بن أسلم (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقتاً) قال منجما:(كلما مضى نجم) يعني كلما مضى وقت جاء وقت [40].

القيم الإجتماعية:

هي القيم التي تساعد الإنسان إلي وعي وادراك وضبط وجوده الاجتماعي بحيث يكون أكثر فاعلية وهو ضبط حاجة الإنسان للارتباط بغيره من الأفراد وليستطيع أداء دوره الاجتماعي بحيوية وفاعلية وفق قواعد الشرع الإسلامي .[41].

فالقيم الاجتماعية (سواء كانت متمثلة في موضوع حي ملموس أو صفة معنوية فهي من شأنها أن تسد حاجة اجتماعية حيوية أو ترضي اتجاهات نفسية عامة في عدد كبير من الأفراد والشعوب نحو القيمة).[42].

قال سبحانه وتعالى(**يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**).[43]. ومن أسباب نزول هذه الآية روين أسماء بنت أبي مرشد دخل عليها غلام كبير لها في كرهت دخوله فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: إن خدمنا وغلماننا يدخلون علينا في حال نكرهها، يقول جل ثناؤه ما معناه: يا أيها المؤمنون الذين صدقوا بالله ورسوله وأيقنوا بشريعة الله نظاماً ودستوراً، ومنهاجاً، ليستأذنكم في الدخول عليكم هؤلاء العبيد والإماء الذين تملكونهم بملك اليمين، والأطفال الذين لم يبلغوا مبلغ الرجال من الأحرار فلا يدخلوا إلا بإذن منكم في هذه الأوقات أوقات خلودكم في حال غير هذه الأوقات الثلاثة (وقت الفجر) (وقت الظهيرة) (وقت العشاء) إلا بإذن منكم لأن هذه الأوقات أوقات خلودكم إلى النوم والراحة وهي أوقات يحتمل تستركم والتكشف فيها غالباً .[44] وإذا دخلوا في حال غير هذه الأحوال فلا جناح عليكم في تمكينها إياهم ولا جناح عليهم أن رأوا شيئاً في غير تلك الأحوال، ولأنهم طوافون.

عليكم أي في الخدمة وغير ذلك ولهذا روى أهل السنن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: في الهرة: (أنها ليست بنجسة أنها من الطوافين عليكم...) أو الطوفان تناول القرطبي هذه الآية: (أدب الله عز وجل عباده في هذه الآية بأن يكون العبيد إذ لا بال لهم

والأطفال الذين لم يبلغوا الحلم إلا إذا عقلوا معاني الكشف ونحوها، يستأذنون على أهليهم في هذه الأوقات الثلاثة، وهي الأوقات التي تقتضي عادة الناس الانكشاف فيها وملازمة التعري، فما قبل الفجر وقت انتهاء النوم ووقت الخروج من ثياب النوم ولبس ثياب النهار، ووقت القائلة وقت التجرد أيضاً وهي الظهيرة لأن النهار يظهر فيها إذا علا شعاعه واشتد حره، وبعد صلاة العشاء وقت التعري فكأن الله للنوم فالتكشف غالب فيه هذه الأوقات).[45] فكأن الله تعالى يقول هذه هي أوقات ظهور العورات فلا تدخلوا إلا بعد الاستئذان للخادم والأمة في أوقات الخلوة وكذلك تعليم الأطفال الآداب الإسلامية ومنها)الاستئذان عند الدخول) في الأوقات الثلاثة وكذلك لا يطلب من الخادم أن يستأذن في كل وقت لضرورة قيامه بالخدمة وكذلك إذا بلغ الطفل سن المراهقة فعليه أن يستأذن قبل الدخول في جميع الأوقات [46] .

القيم الإقتصادية: ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع اقتصادياً، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة عملية، عادة من رجال الأعمال [47] ، ففي المجال الاقتصادي تعرف القيمة بأنها: (قيمة التبادل أي السعر المقرر للسلعة ويميزون بين القيمة والسلعة على أساس أن القيمة حقيقة والسعر اعتباري وذلك راجع إلى التراضي بين متبادلي السلعة،لذا تكون القيمة أحياناً أكثر أو أقل من السعر والقيمة الاقتصادية هي التي تهتم بجوانب الحياة المادية.[49]

يقول تعالى: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (9) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (10) وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِماً قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ)** [50].

أخرج الإمام أحمد والبخاري ومسلم والترمذي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال: (بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائماً، إذ قدمت عير إلى المدينة فابتدرها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق منهم إلا اثنا عشر رجلاً أنا فيهم وأبو بكر وعمر فأنزل الله تعالى(**وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِماً قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ)** [51]

وفي تفسير (يا أيها) أي اقصدوا واعمدوا واهتموا في سيركم إليها وليس المراد بالسعي هاهنا المشي السريع وإنما هو الاهتمام كقوله تعالى: **(وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ)** فإما المشي السريع إلى الصلاة فقد نهى عنه، وعن أبي هريرة رضي

االله عنه عن النبي صلى االله عليه وسلم : (إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فتموا). وفي قوله تعالى: (**فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ**) يعني أن تسعى بقلبك وعملك وهو المشي إليها [52].أطلق سبحانه وتعالى لفظ البيع (**وَذَرُوا الْبَيْعَ**) وقصد به جميع أنواع المعاملة من بيع وشراء وإجارة وغيرها من المعاملات علي سبيل المجاز المرسل. وأمر االله تعالى بالسعي في طلب الرزق والانشغال بالتجارة

ولما كان هذا قد يسوق الإنسان إلى الغفلة وربما دفعته الرغبة في جمع المال إلى الكذب والغش والاحتيال أمر المسلم أن يذكر االله تعالى ليعلم أن الدنيا ومتاعها فانية وأن الآخرة وما فيها باقية وأن ما عند االله خير وأبقى فلا تشغله تجارة الدنيا عن تجارة الآخرة كما قال تعالى في وصف المؤمنين قال تعالى : (**رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ**) الصلاة صلة العبد بربه وعبادة تشد القلب وتقوي الإيمان فيه وهي إلى جانب هذا تزيد المجتمع ترابطاً وتألفاً [53].

ويذكر الحق سبحانه وتعالى في التأكيد على أهمية الوقت والحرص على العمل الديني والدنيوي. فيقول تعالى : (**فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ**) يقول سيد قطب: (والآية الأولى من هذا المقطع تأمر المسلمين أن يتركوا البيع وسائر نشاطات المعاش بمجرد سماعهم للآذان وترغبهم في هذا الانخلاع عن شئون المعاش والدخول في الذكر في هذا الوقت مما يوحي بأن الانخلاع من شئون التجارة والمعاش كان يقتضي هذا الترغيب والتحبيب وهو في الوقت ذاته تعليم دائم للنفوس فلا بد من فترات ينخلع فيها القلب من شواغل المعاش وجواذب الأرض ليخلو إلى ربه ويتجرد لذكره، ويتذوق هذا الطعم الخاص النقي الخالص العطر ويستروح شذاه! ثم يعود إلى مشاغل العيش مع ذكر االله وهذا هو التوازن الذي يتسم به المنهج الإسلامي، التوازن بين مقتضيات الحياة في الأرض من عمل وكد ونشاط وكسب وبين عزلة الروح فترة عن هذا الجو انقطاع القلب وتجرده للذكر [54].

القيم العقلية :القيم العقلية المعرفية أو القيم النظرية، وهي التي تساعد على إدراك الحق، وهي التي تهتم باكتشاف الحقيقة والاتجاهات المعرفية [55] الآيات التي تؤكد على قيمة الزمن كثيرة فلننظر إلى قوله تعالى: (**إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ**) [56].

ففي الآية السابقة تأكيد على أن الزمن من مخلوقات الله سبحانه وتعالى مثله مثل السماوات والأرض فعلى ذل في ك لا يستطيع الإنسان أن يوقف عجلة دورانه فهو يمر سريعاً حثيثاً (يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا)، ومن أراد أن يغتنم هذا الزمن في عمل صالح فعليه أن يكيف نفسه مع انصرامه. وتعاقب أيامه ولياليه ويقول تعالى(**سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ، وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ، وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ، لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ**).[57] يقول ابن كثير في تفسير قوله تعالى: (**وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ**) أي لا يفوته بوقت يتأخر عنه بل هو بأثره بلا واسطة او تدخل من اي كان ،وانما بأمر الله تعالى وحده وارادته.[58].

ويقول تعالى:(**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ، إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ**) [59].

إن في اختلاف الليل والنهار فائدة عظيمة لمن أراد أن يغتنم وقتهما في العمل النافع من عبادة الله سبحانه وتعالى، والتفكر في هذا الكون الذي هو من صنع الله، ومحاولة تسخيره فيما يعود إليه بالنفع لأمر دنياه، وأخرته واختلاف الليل والنهار وتعاقبهما، وكون كل منهما خلفة للآخر بحسب طلوع الشمس وغروبها، أو في تفاوتهما بزيادة أحدهما على حساب الآخر، وذلك باختلاف حال الشمس بالنسبة إلينا بحسب الأزمنة، أو في تفاوتهما بحسب الأمكنة فإذا كان الوقت صيفاً صار النهار أطول من الليل، والعكس في الشتاء، وقد يكون عندنا نهار وعند غيرنا ليل بحسب اختلاف موقع المكان بالنسبة للشمس. وأن اختلاف الليل والنهار مع غيره من الآيات دلالة على عظمة الخالق صاحب القدرة التامة الذي لم يخلق شيئاً عبثاً وفيه توجيه لأولي الألباب، وهم ذوو العقول الخالصة عن شوائب الوهم المتدبرين في روائع حكمة الله المودعة في الأنفس والآفاق المثابرين على مراقبته وذكره .[60]

مما ذكر يمكن أن نلخص القيم على الوجه التالي

:**القيم الروحية**: أفرد البحث بعض آيات القرآن الكريم التي لها ارتباط وثيق بقيمة الوقت الروحية في حياة المسلمين.

القيم التعبدية: ركز البحث على شعائر الصلاة والصيام والحج والجهاد والآثار الإيجابية التي تنعكس على المسلم سعادة وهناء وصحة ورضاء الله عز وجل.

القيم الإجتماعية:وهي ما يساعد في ضبط الوجود الاجتماعي للفرد بحيث يكون أكثر فاعلية وكنظام بين الفرد والمجتمع.

القيم الإقتصادية: شرح الباحثان بعض الآيات التي تشير إلى شعيرتي الحج الزكاة.

القيم العقلية: تناول البحث الآيات التي تستوجب أعمال الفكر في هذا الكون وما يحيط به النظر يعمق إلى النفس الإنسانية، وتجلي قدرة المولى سبحانه وتعالى .ومما لا شك فيه أن الوقت سلعة نادرة، كما يقول القائل في الأثر (اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً وأعمل لأخرتك كأنك تموت غداً).

يقول جل شأنه وعز مقامه: **(وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الآخِرَةَ)** ويقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: (ليس المؤمن من ترك الدنيا للآخرة ولا من ترك الآخرة للدنيا ولكن المؤمن من أخذ من هذه وتلك).

النتائج والتوصيات:

مما سبق تناول الباحث الإطار العام للدراسة وتناول أيضاً الإطار النظري الذي حدد فيه مفهوم القيم والوقت كما تناول أيضا القيم التربوية للوقت في حياة المسلم. وقد توصل البحث إلى النتائج التالية:

1 .يوجد مفهوم للقيم التربوية في الفكر الإسلامي، وهي ما يمارسه الفرد المسلم ويتحلى بها فتنعكس على سلوكه الذي يمارسه في المجتمع، وهو مفهوم مصدره إلهي يوجه السلوك ويهدف باستمرار إلى رضى الله عزوجل

2. يوجد مفهوم للوقت في الفكر الإسلامي ويحاسبنا الله تعالى على وقتنا وفيما استغل فيه من أعمال.

3.توجد أهمية للوقت في الفكر الإسلامي لأن كل الشعائر والعبادات الإسلامية تعتمد في ضبطها ودقتها على الوقت.

4. توجد قيم تعبدية مستنبطة من الوقت في حياة المسلم تتمثل في الفرائض كالصلاة، والزكاة، والصيام، والحج، وقيام الليل، وتلاوة القرآن، والجهاد في سبيل الله ، والقيمة المستنبطة هي فائدة تنظيم الوقت لتسهيل متابعة أيام الشهور وحسابها وتوضيحاً للمعرفة في أوقات العبادة

5. توجد قيم اجتماعية للوقت في حياة المسلم تساعده ليؤدي دوره الاجتماعي بحيوية وفاعلية وفق قواعد الشرع الإسلامي كقيم تعلم الأطفال الآداب الإسلامية وقيمة تضحية الأم من أجل أبنائها، فضلاً عن القيم الاجتماعية التى تساعد على ضبط الوجود الاجتماعي للفرد.

6. توجد قيم اقتصادية للوقت في حياة المسلم تهدف إلى خلق التوازن بين مقتضيات الحياة في الأرض وبين عزلة الروح وانقطاع القلب وتجرده للذكر.

7. توجد قيم عقلية مستنبطة من الوقت في حياة المسلم تدعو إلى التفكير في هذا الكون الذي هو من صنع الله سبحانه وتعالى ومحاولة تسخيره فيما يعود بالنفع لأمر الدنيا والآخرة.

التوصيات:

1. ضرورة القيام بدراسات وأبحاث بشيء من التفصيل عن القيم التربوية المستنبطة من الوقت في آيات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

2. أن تهتم وزارة التربية والتعليم بإبراز قيم الوقت في المناهج المدرسية وذلك عن طريق مناهج التربية الإسلامية

3. أن تقوم الأسرة المسلمة الحريصة على تربية أبنائها تربية إسلامية طيبة وأن ترسم لأبنائها منهجاً وبرنامجاً يومياً يسير الناشئة عليه.

4 .تفعيل جهاز الرقابة في المؤسسات المختلفة والاهتمام بالوقت واحترام قيمته.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

(1)سورة الحشر، الآية 18

(2)سورة البقرة، الآية 143

(3)ابن منظور- لسان العرب، مجلد ١٢- بيروت- ص ٥٠٠

(4)نفس المرجع السابق.

(5)جبران مسعود،١٩٨٦م- الرائد في اللغة، بيروت – ص ٤٧٠

(6)عبد الرحمن بدوري- ١٩٧٥م – الاخلاق النظرية، الكويت – ص ٧٩.

(7)فؤاد البهي، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار العربي، ص ٢٩٤.

(8)بران مسعود- ١٩٨٦م- الرائد في اللغة- بيروت ص ٤

(9)اسحق فرحات، توفيق مرعي، اتجاهات الشباب نحو القيم الإسلامية،الأردن.

(10) نعمات أحمد فؤاد، من عبقرية الإسلام، دار المعارف، ص ٤١.

(11) محمد شاكر كناني، تصور جديد للقيم في المجتمع الإسلامي، أسيوط، ص67

(12) عبد الوهاب خلاف، علم أصول الفقه، دار القلم، ص ٢٣.

(13) رعد حسن،٢٠٠٠م – فن وعلم إدارة الوقت- دار الرضاء- دمشق- ص ١٩.

(14) بن منظور، لسان العرب، مجلد ٦، ص ٤٧

(15) عبد المنعم حنفي، الزمن في منظور قرآني، ص ١٧.

(16) مختار عثمان صديق، إدارة الوقت، ص ٨٢.

(17) سورة إبراهيم الآية ٣٤ .

(18) سورة إبراهيم، الآيات (٣٤ – ٣٣)

(19) سورة الفرقان، الآية ٦٢

(20) سورة النحل الآية ١٢.

(21) سورةالأنعام، الآية ١٣.

(22) سورة العصر الآية ١.

(23) سورة الليل، الآيات (٢ –١)

24) سورة الفجر الآيات (٢ –١)

(25) سورة الضحى الآيات (٢ –١)

(26) سورة الانشقاق الآيات (١٧ – ١٦)

(27) محمد علي المرصفي– ١٩٩٧م– بحوث ودراسات في التربية الإسلامية، مكتبة وهبة، مصر ، ص ٢٠٩

(28) (أبو بكر الجزائري،١٤٠٧هـ مناهج المسلم، دار الكتب السلفية، القاهرة – ص ١٥.

(29) سورة النمل، الآية (٨٢).

(30) أبو بكر الجزائري، مرجع سابق، ص ٥

(31) سورة الحديد، الآية(٢٢).

(32) الإمام الحافظ بن عبدالله محمد بن إسماعيل، ٢٠٠١م ، صحيح البخاري،ج٤. المكتبة العصرية– ص ٢٠٦٨.

(33) وسف القرضاوي. الوقت في حياة المسلم، بيروت مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ ص ٥.

(34) سورة العصر، الآيات (1-3).

(35) الشوكاني، محمد بن علي، فتح القدير، ج ٥، بيروت، دار الفكر، (د.ت)ن ص ٤٩١.

(36) سورة البقرة، الآية ١٨٩.

(37) الصابوني: مرجع سبق ذكره، ص ١٢

(38) لحسيني الفتوجي البخاري،١٩٨٣م- السراج الوهاج من كشف مطالب صحيح مسلم بن الحجاج، ، ج ٤، الشئون الدينية، دولة قطر، ص ١٨

(39) سورة البقرة، الآية ١٩٧.

(40) ابن كثير، مرجع سبق ذكره، ص ٥٥٠.

(41) حمد علي المرصفي،١٩٨٧م بحوث ودراسات في التربية الإسلامية، مكتبة وهبة، مصر ، ص ٢٥١.

(42) محمد محمد الزلباني، ١٩٧١م،القيم الاجتماعية مدخل للدراسات الأنثروبولوجية والاجتماعية، مكتبة النهضة المصرية، ط ١.

(43) سورة النور، الآية (58).

(44) الصابوني، روائع البيان، مرجع سابق، ص ٢٠٦.

(45) لصابوني، روائع البيان، مرجع سابق، ص ٢٠٦.

(46) الصابوني، روائع البيان، مرجع سابق، ج ٢، ص ٢١٧.

(47) سيد أحمد طنطاوي، مرجع سابق، ص ٤٧.

(48) عبد الرحمن بدوي، الأخلاق النظرية، مرجع سابق، ص ٧٩.

(49) عبد الرحمن بدوي، الأخلاق النظرية، مرجع سابق، ص ٧٩.

(50) ورة الجمعة، الآيات (1-9).

(51) محمد علي الصابوني، روائع البيان، مرجع سابق، ص ٥٧٤.

(52) الصابوني، مختصر تفسير ابن كثير، ج٣، مرجع سابق، ص ٥٠٠.

(53) الصابوني، روائع البيان، ج٢، ص ٥٨٢.

(54) سيد قطب، في ظلال القرآن، القاهرة، دار الشروق، دار الشروق، ص ٣٦٩٦.

(55) حي الدين أحمد حسن، القيم الخاصة لدى المبدعين، مرجع سابق، ٢٩.

(56) سورة الأعراف، الآية ٥٤

(57) سورة يس، الآيات (36-40)

(58) ابن كثير، ج ٢، مرجع سابق، ص ٢٢١.

(59) سورة آل عمران، الآيات (90-91)

(60) بو السعود، محمد بن محمد١٩٩٩ م- تفسير أبو السعود، ج ٢، بيروت ، دار الكتب العلمية، ، ص ٨٠